



فلسطين في أسبوع

الخميس 22 المحرم 1447 - 17 تموز 2025

خيارنا الوحيد



10.800+

أسير في سجون الاحتلال
حتى مطلع يوليو 2025

بينهم
500
امرأة وطفل

الاحصائية لا تشمل المعتقلين من قطاع
غزة المحتجزين في المعسكرات العسكرية

خيارنا الوحيد

كُلُّ مَنْ يُتَابَعُ ردود الأفعال والمواقف الدولية والعربية، وحتى الإسلامية منها في العموم، يُدرك أمرًا لا مَرِيَّةَ فيه: أن الكيان الصهيوني، ومن وراءه الموقف الأمريكي الداعم حتى العظم، وكذلك معظم الغرب وبعض العرب، لا تعنيهم كُُلُّ التصريحات والمواقف التي تظهر هنا وهناك، والتي تُعَبِّرُ عن الرفض لما يحصل في فلسطين والمنطقة؛ كَوْنِ هذه التصريحات والمواقف تصدر عن مؤسسات مجتمع مدني، أو شخصيات فردية، أو تجمعات دينية، وكُلُّ هؤلاء لا يملكون أوراق ضغط دولية، أو قطرية، أو حتى محلية، تُؤثِّرُ عند أصحاب القرار، بل ربما لا يملكون فرض قرارهم داخل بلادهم أصلًا!

ومما يزيد الأمر سوءًا، تلك الحركة المحمومة من بعض الدول العربية والإسلامية الهادفة للتطبيع مع هذا الكيان الصهيوني، ليحصلوا على "جواز مرور" يُرضي البيت الأبيض، تحت ذرائع شتى: منها أننا نريد بناء البلاد، ومنها أن هذا القطار هو قطار النجاة الأكثر أمانًا، ومنها أنه يجب أن نتحلَّى بمنطقية سياسية أكثر وعيًا. بل ذهب بعضهم إلى القول: "نحن لا نملك قوة تُوازي قوة عدونا، ولا نملك تحالفات دولية كما يملك عدونا، وليس أمامنا إلا الدخول في عملية السلام، كونها طوق النجاة الأقل تكلفة، والأسرع لبناء البلاد اقتصاديًا وحضاريًا."

من هنا، يمكننا أن نستلهم خيارنا الوحيد، وخيارنا الأمثل، رغم كُُلِّ الصعوبات التي لا يمكننا نسيانها أو تجاهلها. ذلك الخيار الذي يدفع كل المخلصين، والشرفاء، والأحرار، لتشكيل تجمع تكون مهمته العظمى التصدي للفكرة الصهيونية بكل صورها، تجمع يلتقي تحت ظله هؤلاء الأحرار، ويكون هدفه مواجهة الفكر الصهيوني على كل الأصعدة، لأنه هو ما يُحدِّد مستقبلنا، ومستقبل أولادنا وبلادنا؛ فالمشروع الصهيوني لن يسمح - طالما هو قائم - بأي خطوة نحو التقدم والبناء والرفاه. وإن لم تسع هذه القوى الحرة إلى تبني هذا الخيار الوحيد، فلن يكون لها أي وجود حرٍّ في المستقبل.

كلما عرفنا مكان قوتنا، كلما عرفنا كيف نُدير حركة صراعنا، وطوفان الأقصى دليل قوي يُلهمنا بأن المواجهة مع الكيان ممكنة جدًّا، ونتائجها كبيرة جدًّا. علينا أن نُحدِّد من هو الصديق بدقَّة، ومن هو العدو بدقَّة.

وإلا، فما يحدث لغزة اليوم، سيحصل لكلِّ العالم العربي، ولكلِّ العالم الإسلامي، بل حتى للإنسانية جمعاء. ولن تنعم الإنسانية بالحرية والكرامة، طالما أن المشروع الصهيوني يتمدد ويتحرك لكسر إرادة الشعوب واستعبادها، تحت شعاراتٍ براقيةٍ من الحرية والديمقراطية والرفاه الاقتصادي. فهل يُدرك المسلمون والأحرار هذه المعادلة؟

وهل يعلمون أن ثمن الكرامة والحرية أقل بكثيرٍ من ثمن الذل والتبعية؟

المنظومة الصحية في غزة على حافة الهاوية



ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى 58,479 شهيداً و139,355 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023، حتى مساء الثلاثاء 15-7-2025، وفق وزارة الصحة في قطاع غزة. وقال بيان للوزارة: إنه "لا يزال عدد من الضحايا تحت الركاب وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة".

واحد من كل 10 أطفال في غزة يعاني سوء التغذية

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أن طفلاً من كل 10 يخضعون للفحص في العيادات التي تشغلها "الأونروا" في غزة يعاني سوء التغذية. وذكرت مديرة الاتصالات في الوكالة، جوليت توما، للصحافيين في جنيف "تؤكد فرقنا الصحية ارتفاع معدلات سوء التغذية في غزة، خصوصاً منذ تشديد الحصار قبل أكثر من 4 أشهر".

يُذكر أن "جيش" الاحتلال طالب سكان مدينتي غزة وجباليا في قطاع غزة، الثلاثاء 15-7-2025، بالإخلاء الفوري جنوباً في اتجاه منطقة المواصي.

وكانت مصادر طبية في قطاع غزة قد ذكرت، السبت 12-7-2025، أن عدد الأطفال الذين لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية حتى الآن بلغ 67، مشيرة إلى أن أكثر من 650 طفلاً دون سن الخامسة يواجهون خطراً حقيقياً ومباشراً من سوء التغذية الحاد، خلال الأسابيع المقبلة، من بين 1.1 مليون طفل في القطاع. من جانبها، قالت منظمة أطباء

بلا حدود الدولية: إن هناك حاجة لإجلاء 12 ألف شخص خارج قطاع غزة، لتلقي الرعاية الطبية الضرورية، مطالبةً بضرورة إنشاء نظام إجلاء طبي واضح، يضمن حق الفلسطينيين في العودة إلى غزة بعد العلاج. الصليب الأحمر ينتقد استهداف مواقع توزيع الأغذية في غزة

وانتقدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر استهداف الاحتلال الصهيوني مواقع توزيع الأغذية في قطاع غزة.

وأكدت اللجنة في بيان لها أن "الغالبية العظمى من الإصابات نجمت عن أعيرة نارية"، مشيرة إلى أن "جميع المصابين كانوا يحاولون الوصول إلى مواقع توزيع الغذاء". ووصفت اللجنة الوضع بأنه "غير مقبول"، مشيرة إلى أن فداحة هذه الحوادث "تعكس الظروف المروعة التي يعيشها المدنيون في غزة".

ودعت إلى "توفير الرعاية الطبية اللازمة للمصابين في أسرع وقت ممكن، والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية بسرعة ودون عوائق" ■

الأطفال بغزة يولدون بتغييرات جينية غير مسبوقة



أكّدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أنّ فرقها تواصل تقديم الخدمات الإنسانية في قطاع غزة، على الرغم من التحديات الكبيرة والنقص الحاد في الإمدادات الأساسية للعلاج، محذرةً من أنّ الأطفال الخدج يولدون بتغييرات جينية غير مسبوقة في غزة.

وقالت الوكالة في بيان لها، الأحد 7-12-2025: إنّ عياداتها داخل القطاع شهدت "زيادة ملحوظة في عدد حالات سوء التغذية"، خاصة بين الأطفال والفئات الأكثر ضعفاً، منذ بدء الحصار الصهيوني المشدد على غزة في آذار الماضي.

وأشارت "الأونروا" إلى أنّ القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الغذاء والأدوية، تُفاقم الأوضاع الصحية

والمعيشية للسكان، داعية المجتمع الدولي إلى "التحرك العاجل لضمان وصول الإمدادات الحيوية وإنهاء المعاناة المتفاقمة".

وحذّرت الوكالة من أنّ استمرار هذا الوضع ينذر بكارثة إنسانية وشيكة، في ظلّ انهيار شبه كامل للبنية الصحية وارتفاع معدلات الفقر وسوء التغذية، خاصة بين الأطفال والنساء ■

اليونيسيف: الاحتلال يقتل 27 طفلاً يومياً في غزة



قال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في فلسطين، كاظم أبو خلف: إن إسرائيل تقتل 27 طفلاً يومياً في قطاع غزة منذ بداية الحرب في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأضاف أبو خلف أنّه "لا يوجد تفسير للإسراف في القتل الذي يشهده قطاع غزة". وتابع أنّ أكثر من 5 آلاف طفل في غزة دخلوا دائرة سوء التغذية في أيار/مايو فقط. ووفقاً لإحصاءات رسمية نشرها المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بالتعاون مع

منظمة "اليونيسيف"، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، استشهد أكثر من 18 ألف طفل منذ بدء العدوان على غزة ■

شركة GHF الأمريكية تعمل غطاءً أمنيًا للاحتلال



استغلال الشركة لنشاطها الإغاثي بغرض جمع معلومات أمنية عبر التواصل مع جمعيات ومبشرين في غزة. وشدد أمن المقاومة على أنّ الأجهزة الأمنية في القطاع قررت حظر عمل الشركة بشكل كامل، مردفًا أنّ أيّ تعامل معها يُعد مخالفة أمنية، ويضع صاحبه تحت طائلة المسؤولية القانونية مهما كانت الدوافع أو التبريرات ■

كشف أمن المقاومة في قطاع غزة، الإثنين 14-7-2025، عن رصد تحركات مشبوهة لشركة "GHF" الأمريكية، قال: إنها تجري عبر شخصيات وجمعيات محلية وعشائرية، في محاولة للتغلغل داخل القطاع تحت غطاء العمل الإغاثي. وأوضح أمن المقاومة أن هذه التحركات تأتي بالتنسيق مع "عصابة أبو شباب"، بهدف شرعية أنشطتهم في القطاع. وأشار إلى أنّ الاحتلال استخدم الشركة كغطاء أمني وعسكري، نُفذت من خلاله عمليات اعتقال واغتيال، إلى جانب تحقيقات ميدانية أجراها ضباط وعناصر مع مواطنين في أثناء عمليات تسليم المساعدات. وأكّدت الجهات الأمنية أنّ لديها معلومات موثقة تُثبت

«هآرتس»: تصاعد معدلات الانتحار في صفوف الجنود الصهاينة



بدورها، أفادت القناة 12 الصهيونية، بانتحار جندي صهيوني شارك في حرب غزة في ثالث حالة انتحار لجنود خلال أسبوع ونصف فقط. ومساء الإثنين 14-7-2025، أفادت وسائل إعلام صهيونية، بانتحار جندي شارك في الحرب على غزة، وهو الثالث الذي يضع حداً لحياته خلال 10 أيام ■

كشفت صحيفة "هآرتس" الصهيونية أنّ معدلات انتحار الجنود الصهاينة خلال أداء الخدمة الفعلية في الجيش، يشهد ارتفاعاً مقارنة بالسنوات السابقة. وأكّدت الصحيفة، أنّ ما لا يقل عن 15 عسكرياً صهيونياً أنهوا حياتهم منذ بداية عام 2025 الجاري، في حين انتحّر 21 جندياً خلال العام السابق 2024. وأشارت الصحيفة إلى أنّ "غالبية الجنود المنتحرين هم من قوات الاحتياط في الخدمة الفعلية". ونقلت "هآرتس" عن مصادر عسكرية صهيونية قولها: إنّ نسبة كبيرة من الجنود المنتحرين تعرضوا لمواقف أثناء القتال أثرت على وضعهم النفسي بشكل كبير.

الاحتلال لتغيير الوضع القائم بالحرم الإبراهيمي



هيكلية في الحرم، ما يثير مخاوف من تصعيد خطير في السيطرة الصهيونية على الحرم.

وتأتي هذه الإجراءات في وقت تشهد فيه الضفة الغربية توترات متصاعدة على خلفية تصاعد الاستيطان واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، ولا سيما في مدينة الخليل ومحيطها ■

كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" الصهيونية، أنّ سلطات الاحتلال قررت سحب صلاحيات من بلدية الخليل جنوبي الضفة الغربية، ونقلها إلى "المجلس الديني" في مستوطنة "كريات أربع"، في خطوة وصفتها بـ"التاريخية وغير المسبوقة" تستهدف تغيير الوضع القائم في الحرم الإبراهيمي.

وأفادت الصحيفة أنّ هذه الخطوة تمثل أول تغيير جذري في الحرم الإبراهيمي منذ قرارات لجنة "شمغار" عام 1994، التي قسّمت الحرم بنسبة 63 % لليهود و 37 % للمسلمين، عقب مجزرة الحرم التي ارتكبتها المستوطنون باروخ غولدشتاين، وراح ضحيتها 29 فلسطينياً أثناء صلاة الفجر.

وعلى الرغم من عدم توضيح طبيعة الصلاحيات التي جرى نقلها، إلا أنّ الصحيفة أشارت إلى أنّ الهدف هو "إجراء تعديلات

رقصات استفزازية في المسجد الأقصى



بدوره، علّق خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري على قرار بن غفير بالسماح لليهود بالغناء والرقص داخل المسجد الأقصى، مؤكداً أنّ "الأقصى مكان عبادة وقداسة، لاساحة للرقص ولامرئاً للغناء" ■

اقتحم عشرات المستوطنين مرّات عدّة، خلال الأسبوع الماضي، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية مُشدّدة من شرطة الاحتلال الصهيوني.

وأفادت مصادر مقدسية، بأنّ مجموعات المستوطنين اقتحمت باحات الأقصى وأدّت طقوساً تلمودية ورقصات استفزازية، كما تلقوا شروحات حول "الهيكل" المزعوم.

وأضافت المصادر إلى أنّ البلدة القديمة تتحوّل إلى مسرح مفتوح للاستفزاز والإذلال. وخلف تلك المشاهد، تجري مجازر الهدم بصمت عالمي مدوّ.

مفتي سلطنة عُمان: التطبيع مع الاحتلال خيانة



جدّد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، دعوته إلى دعم المقاومة الفلسطينية مادياً ومعنوياً، مشيداً ببطولاتها وصمودها في مواجهة الاحتلال.

وقال الخليلي في منشور على حسابه الرسمي في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "نحيي المقاومة الفلسطينية الباسلة، ببطولتها النادرة في عملياتها الجريئة، ونُهيّب بإخواننا المسلمين الغيورين أن يدعموها مادياً ومعنوياً؛ ليزداد ثباتها، فتُطوى صفحة الاحتلال الإجرامي عما قريب، ويصبح أثراً بعد عين". وأضاف أن بطولات المقاومة أدهشت العدو وزعزعت كيانه، مشيراً إلى أن ذلك "يؤذن بنهايته القريبة التي يتسارع إليها بخطواته المتواصلة"، مؤكداً أن "الله يؤيد المقاومة الإسلامية وكل من يقف وراءها ويدعم

جهادها ويعزز مواقفها ويجزي الجميع خير الجزاء". يُذكر أن الشيخ الخليلي عبّر مراراً عن موقفه الرافض للتطبيع، معتبراً أن إقامة علاقات مع "الاحتلال الصهيوني" تمثل "خيانة للأمة وتنازلاً عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني"، وذلك منذ توقيع اتفاقيات التطبيع في عام 2020، والتي شملت عدداً من الدول العربية ■

اليمن: لن نتخلى عن غزة

قتلاً وكماثن نوعية فتاكة، وكذا وتساعد عمليات قوات صنعاء المسلحة إلى عمق العدو. وقال البيان: نبارك العمليات البحرية الأخيرة الفعالة التي أجهزت على ما تبقى من أحلام العدو في اختراق قرار الحظر البحري اليمني، والتصدي القوي والفعال وغير المسبوق لقواتنا المسلحة في مواجهة العدوان الصهيوني.

وأكدت الحشود الغفيرة في البيان، أنهم لن يتراجعوا ولن يكلوا أو يملوا، أو ينخلوا عن مواقفهم تجاه غزة، مهما كانت المعاناة والصعوبات، لافتين إلى أن "الصبر والثبات مع الثقة بالله هو الطريق الأوحّد للفتح الموعد وكل الخيارات الأخرى فيها من المعاناة ما هو أكبر بدون أي ثمرة" ■

دعت دار الإفتاء اليمنية ورابطة علماء اليمن، إلى جمع الكلمة ووحدة الصف وإصلاح ذات البين وضرورة الاستمرار في الخروج الأسبوعي نصرّة لغزة، والحرص على ذكر الله في المسيرات والمظاهرات العامة، والاستجابة الإيمانية والعملية الصادقة لله ورسوله وعلم الهدى.

وفي السياق ذاته، عبّرت الحشود الجماهيرية اليمنية التي توافدت إلى ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وغيرها من المحافظات، في مسيرات "نصرة لغزة.. مسيراتنا مستمرة وعملياتنا متصاعدة"، في بيان لها، الجمعة 11-7-2025، عن مباركتها لتساعد عمليات المقاومة الفلسطينية القوية في غزة خلال الأيام الأخيرة، التي أرهقت العدو

السيد الموسوي: معادلة الصراع الدولي تغيرت لصالح المقاومة



أكد السيد ياسين الموسوي، إمام جمعة في بغداد، أنّ التحوّلات الإقليمية والدولية تُشير إلى تغيير جذري في معادلة الصراع لصالح مشروع المقاومة، مشدداً على وحدة الموقف بين إيران والعراق ودور قوى المقاومة في مواجهة الهيمنة الغربية.

وأوضح أنّ جوهر الصراع في المنطقة لا يدور بين دول مثل إيران وأمريكا فحسب، بل بين مشروعين متضادين: مشروع الهيمنة الدولية الذي تمثّله القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، ومشروع المقاومة الذي تتبناه الجمهورية الإسلامية في إيران وحلفاؤها. وأشار إلى أنّه على الشعب العراقي

أن يدرك عمق هذه المعركة وموقعه فيها، داعياً إلى التمسك بالمقاومة والحشد الشعبي باعتباره تجسيدا لخط المرجعية والثورة الحسينية. وتابع قائلاً: ”الحشد لا يمكن أن يُحلّ، لا من قبل ترامب ولا غيره، فهو ليس مؤسسة سياسية فحسب، بل تعبير عن إرادة شعب ومبادئ وتاريخ وحاضر ومستقبل“ ■

عالم بحريني: لردّ العدوان الصهيونيّ والأمريكيّ



دعا آية الله الشّيخ عيسى قاسم الأمة إلى أن تكون يداً واحدة لردّ العدوان الصهيونيّ والأمريكيّ على غزّة وفلسطين وأيّ نقطة من أرض الأمّة، وأيّ تعدّ على أيّ حرمة من حرّمات الإسلام، وحرمة أيّ فقيه صادق من فقهاءها، وأيّ قيادة محقّة من قادتها.

وأكد أنّ يوم عاشوراء هو يوم اصطفاف الأمّة وراء القيادة الإلهيّة لا الصهيونيّة ولا الأمريكيّة ولا أيّ قيادة معادية للإسلام والأمّة أو لا تفقه مصالحها، فهو يوم يذكّر بالواجب الإلهيّ الملقى على كتف الأمّة بأن تطلب معرفة إمامها وقائدها، وتواليه وتنصره وتخلص له النصيح وتشاركه في التضحية للإسلام.

وحتّ الأمّة الإسلاميّة أن تتيقّن أنّ سيّد الشهداء الإمام الحسين (ع)، ما ثار واستشهد إلّا ليُميت الباطل ويُحيي الحقّ، ويجب أن تجتمع كلمة الأمّة على التقوى ولا تتمزّق، ولا أن تختلف كلمتها ■

علماء يطالبون بمحاكمة ترامب ونتنياهو



طالب أكثر من 400 من الفقهاء وأعضاء الجمعية العامة لجامعة المدرسين في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة بمحاكمة رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بصفتهما مجرمي حرب، مشددين على "وحدة الأمة الإسلامية، دعمهم القاطع والكامل لقيادة قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي".

ونص البيان كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}

{وَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ}

في زمن يقف فيه الكفر كله في مواجهة الإسلام بأسره، عازماً على هدم الدين الحنيف وإبادته، وهو يقتل أهل غزة المسلمة منذ سنوات، ويصل صراخ المظلومين إلى الآفاق، ها هو اليوم يتجرأ أكثر من ذي قبل، فيمد يده العدوانية إلى عاصمة الإسلام ومقر الدين، ويجاهر بالاعتداء على مقام المرجعية، التي تمثل قمم الشرف وملاد المسلمين، ويجعل حياة المرجع الأعلى وقائد العالم الإسلامي سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي (مد ظله الوارف) هدفاً لتهديداته الخبيثة.

إن الجمعية العامة لجامعة المدرسين في الحوزة العلمية المقدسة في قم، إذ تدين هذا العمل الشنيع الذي يمثل إهانة صارخة للإسلام والمقدسات والمسلمين في العالم، فإنها تُثمن بشدة الفتوى التاريخية والشجاعة

الصادرة عن مراجع التقليد العظام في قم والنجف الأشرف (دامت بركاتهم)، والتي قضت بحكم المحاربة على أصحاب هذه الفكرة الدنيئة، ووجوب الدفاع المستميت من قبل جميع المسلمين، وتعلن تأييدها القاطع لها.

وتدعو الجمعية جميع الأمم الحرة والشجاعة، ولا سيما المسلمين في العالم، إلى النهوض لإنقاذ الإنسانية، وتعزيز مجد الإسلام وعزته، والقضاء على الأنظمة والحكومات الإرهابية الصهيونية في "إسرائيل" وأمريكا، والسعي في سبيل إسقاط الكيان الغاصب وهزيمة الحكومة المتغترسة الأمريكية، وإنقاذ المستضعفين في العالم عبر الجهاد والنضال ضد هذا الكيان العنصري قاتل الأطفال سفاح الدماء، وكذلك ضد حليفه المجرم أمريكا، الذي يمثل تهديداً للإنسانية جمعاء. ويطالب أساتذة الجمعية العامة للحوزة العلمية في قم المحاكم الدولية بمحاكمة ومعاينة الخائن الجاسوس "غروسي"، و"نتنياهو"، و"ترامب" بصفتهما مجرمي حرب حتى يتم استيفاء حقوق الأمة الإيرانية العزيزة والعظيمة ■

الأزهر يستنكر زيارة «أئمة أوروبيين» لكيان الاحتلال



أعرب الأزهر الشريف، الخميس 10-7-2025، عن استنكاره الشديد لزيارة مجموعة من الأشخاص الذين وصفوا أنفسهم بـ«الأئمة الأوروبيين» إلى كيان الاحتلال ولقائهم إسحاق هرتسوغ، مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل «خيانة للقيم الدينية والإنسانية»، وتتناقض مع معاناة الشعب الفلسطيني.

وقال الأزهر في بيان نشر عبر صفحته على «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: إن هؤلاء الأفراد «ادّعوا زوراً أن زيارتهم تهدف إلى تعزيز التعايش والحوار بين الأديان، بينما تجاهلوا الإبادة الجماعية والعدوان والمجازر المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ أكثر من عشرين شهراً».

وأضاف البيان أن المشاركين في الزيارة، وفي مقدمتهم الإمام الفرنسي حسن شلغومي، أظهروا «عمى في البصيرة وتبلاً في المشاعر»، و«كأن لا صلة إنسانية أو دينية أو أخلاقية تربطهم بهذا الشعب المنكوب». «فتة ضالة»

ووصف الأزهر هؤلاء الزائرين بأنهم «فتة ضالة لا تمثل الإسلام ولا المسلمين، ولا الرسالة التي يحملها علماء الدين والأئمة في التضامن مع المظلومين»، محذراً من الانخداع بهؤلاء «المنافقين الذين يتاجرون باسم الدين ويأكلون على موائد الخزي والعار والمهانة». كما شدد البيان على أن التاريخ «لا يرحم أمثال هؤلاء»، وغالباً ما يُسجل أفعالهم في «صفحات سوداء»، داعياً المسلمين في الشرق والغرب إلى الحذر من هذه الأصوات «المأجورة والمتنازلة عن القيم مقابل مكاسب سياسية أو شخصية» ■

«حماس»: الاحتلال يُمعن في جرائمه الوحشية

على أن القطاع الطبي في قطاع غزة يواجه خطر الانهيار الكامل بفعل الحصار والإغلاق والاستهداف المستمر، وإننا في هذا السياق ندعو المجتمع الدولي للتحرك الفوري لكسر الحصار الإجرامي، وإمداد المستشفيات بما تحتاجه من وقود ومستلزمات طبية عاجلة. وأضافت الحركة: «استمرار حكومة الاحتلال الفاشي في جريمة قطع خط الكهرباء المغذي لمحطة تحلية المياه الوحيدة العاملة في القطاع، أدّى إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة، وانتشار للأمراض خصوصاً بين الأطفال، وإن على العالم التحرك الفوري لإيقاف هذه الإجراءات التي ترقى إلى عمليات تطهير عرقي ممنهج»

أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أن مجازر «جيش» الاحتلال الصهيوني المستمرة في قطاع غزة، وارتقاء العشرات من المدنيين، يمثل إمعاناً وحشياً في حرب الإبادة المتواصلة منذ أكثر من واحد وعشرين شهراً. وقالت الحركة في تصريح صحافي، الأربعاء 16-7-2025: أن المجزرة المروعة المرتكبة مساء الثلاثاء بحق المجوعين المدنيين حول النقطة الأمريكية الصهيونية للتحكم بالمساعدات الإنسانية شمال مدينة رفح؛ تؤكد من جديد وحشية هذه الآلية وأهدافها الإجرامية، وضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقفها ومحاسبة المسؤولين عنها. وشددت

بيان حول زيارة بعض مدّعي العلم إلى الكيان الغاصب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

16 المحرم 1447، 11 تموز 2025

بيان حول زيارة بعض مدّعي العلم إلى الكيان الغاصب



الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن أصحابه الغرّ الميامين، أما بعد:

فإنّ في القرآن الكريم غيًى وكفاية لمن ابتغى الهداية، وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله، وهو أصدق القائلين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ﴾ الممتحنة: 1.

كما جاءت آيات كثيرة أخرى تُحدّر من موالاة أعداء الله والمعتدين على حقوق المؤمنين، وقد سمّى الله تعالى لنا أوضح مصاديق العداء فقال: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ المائدة: 82.

وعليه، فإنّ أيّ تصرف فيه ركّون إلى الكيان الصهيوني الغاصب، من أيّ جهة صدر، ويُفضي إلى تطبيع العلاقة مع قتلة الأطفال والنساء، ومغتصبي الأرض والمقدسات، هو خيانة لله ورسوله والمؤمنين. ولا تُبرّر مثل هذه الجرائم بالنوايا المضمرّة، ولا تُغسل بعبارات دبلوماسية منمّقة؛ فهي موبقات ظاهرة، لا لبس فيها ولا تأويل.

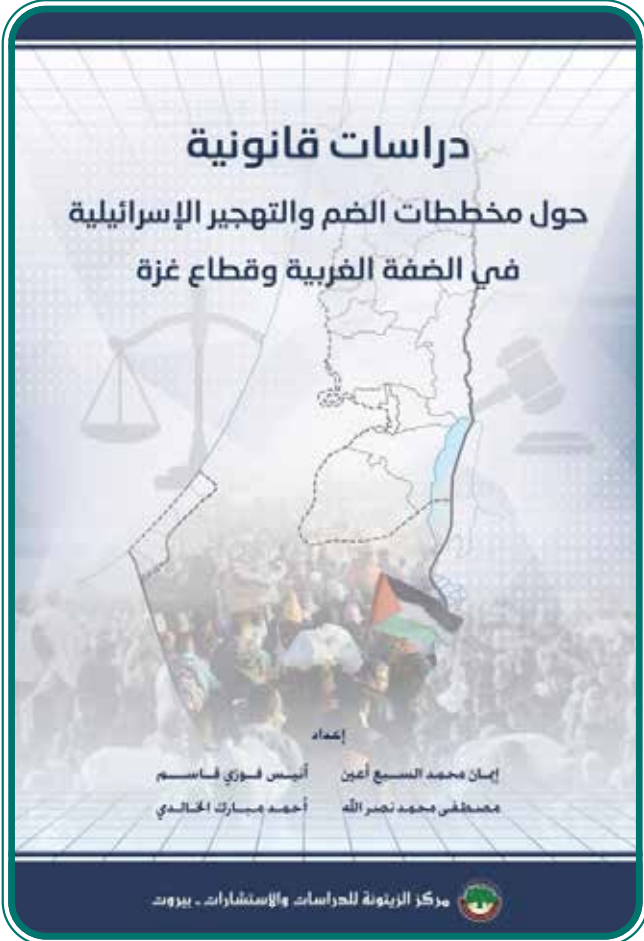
وإنّ ما أقدم عليه بعض مدّعي العلم من زيارة إلى الكيان الصهيوني، ولقاء بكبار مجرمي الحرب ومرتكبي الإبادة الجماعية في فلسطين، هو خزيّ عظيم، وسقوط أخلاقي مدوٍ، يُدخلهم في صفّ الشركاء بسفك دماء الأبرياء. وقد ورد عن رسول الله (ص): "إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ، كَانَ مِنْ شَهْدِهَا فَكْرُهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضُهَا، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا". وأي خطيئة تُرتكب اليوم في الأرض أفضع مما يرتكبه الكيان الصهيوني في غزة والضفة؛ وأيُّ شهودٍ أشدّ حجّيةً مما تنقله وسائل الإعلام على مدار الدقائق من تفاصيل حرب الإبادة الصهيونية الهمجية؛ وأيُّ رضیٍّ أوضح من هذه الزيارة والرقص والغناء بين يدي الرئيس الصهيوني، دون أن يقوم واحدٌ منهم بإلقاء نظرة عن قُربٍ على ما يجري في غزة.

إنّ الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين، يُدين بأشدّ العبارات هذه الزيارة المخزية، ويدعو المؤسسات الدينية والمرجعيات العلمية إلى إعلان البراءة الواضحة من هؤلاء، وتحذير الأمة من شرهم، وعدم الاغترار بمظهرهم، وقد قال تعالى: ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ المائدة: 80-81.

كما ندعو العلماء الربانيين إلى العمل بشكل حازم وجاد لنصرة أهلنا في فلسطين، والسعي إلى كسر الحصار ووقف آلة القتل، قبل أن نُدرّك الخسارة ولات حين مناص.

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

دراسات قانونية حول مخططات الضم والتهجير الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة



أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، كتاباً جديداً يوثق أبرز المخططات الصهيونية الهادفة إلى فرض وقائع جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال مشاريع الضم والتوسع الاستيطاني والتهجير القسري.

ويضم هذا الكتاب إسهامات لأربع خبراء قانونيين وحقوقيين، تسلط الضوء على المخططات والمشاريع الإسرائيلية، وتتناول أبعادها القانونية والسياسية، بالإضافة إلى آثارها الكارثية على الواقع الجغرافي والديموجرافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الدكتور محسن محمد صالح، مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات: نحن في مرحلة خطيرة ولا سيما مع سعي كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الصهيوني إلى تحقيق أهدافهما على أساس معيار القوة ومحاولة تجاوز المنظومة القانونية الدولية بأكملها. وقدمت الورقة الأولى الباحثة القانونية في مؤسسة (شاهد) الأستاذة إيمان سبع أعين، وكانت بعنوان "التشريعات الإسرائيلية الجديدة الرامية إلى تعزيز مخطط الضم والتهجير"، حيث استعرضت القوانين الصهيونية الأخيرة التي تهدف إلى تمكين المستوطنين من استملاك الأراضي الفلسطينية، وإلغاء القانون الأردني، بالإضافة إلى محاولات فرض السيادة الإسرائيلية على المواقع الأثرية الفلسطينية وتغيير تسمية الضفة الغربية إلى "يهودا والسامرة". أما الدكتور أنيس قاسم، الخبير في القانون الدولي ورئيس مجلس إدارة صندوق العون القانوني للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، فتناول في ورقته التهجير القسري لسكان قطاع غزة، وأكد أن فكرة التهجير طرحت منذ أيام ثيودور هرتزل وقد اشتهت في نكبة 1948. وفيما يتعلق بالحرب الأخيرة المستمرة على قطاع غزة، فقد اتخذ الموقف التهجير منحنى أكثر عدوانية يتجسد من خلال صدور 184 أمر تهجير خلال 12 شهر، الأمر الذي يُعرف بالتطهير العرقي. وأشار إلى أن الفقه والاجتهاد الدوليين قد أشارا في أكثر من مناسبة إلى أن التهجير القسري يعد شكلاً من أشكال الإبادة الجماعية. وتحدث الدكتور مصطفى

نصر الله، رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، في الورقة الثالثة، عن الحملة العسكرية الصهيونية على الضفة الغربية، مشيراً إلى أن عمليات الهدم والتهجير القسري في شمال الضفة والاستراتيجية الإسرائيلية لإفراغ المناطق الفلسطينية من سكانها. كما ناقش البعد القانوني لهذه العمليات العسكرية وفقاً للقانون الدولي الإنساني، موضحاً أن هذه الممارسات قد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. واختتم الأستاذ الدكتور أحمد مبارك الخالدي، أستاذ القانون الدستوري وعميد كلية القانون بجامعة النجاح سابقاً، أوراق العمل بعرض التحركات القانونية والسياسية لمواجهة مخططات الضم الإسرائيلية والأمريكية، مقترحاً آليات عملية للتصدي لها، بما في ذلك سبل التصدي القانوني في المحاكم الدولية، وإشراك المجتمع المدني في توثيق الانتهاكات، وممارسة الضغط السياسي، وتعزيز الوعي الدولي حول مخاطر الضم والتهجير ■

من هم فتية التلال ومن أين يأتون بكل هذا الإجرام؟

غير موجودة. ويحذر مراقبون من أن فكر "المشيحانية القومية" بات عابراً للانتماءات الحزبية، ويهدد بإشعال حرب دينية شاملة تقوم على التطهير العرقي ورفض الآخر، مستنداً إلى سرديات دينية توراتية تبرر كل أشكال العنف.

وفي السياق، ارتقى الشاب محمد الشلبي شهيداً مساء الجمعة الماضية بعد العثور على جثمانه في محيط بلدة سنجل شمال رام الله، وذلك عقب ساعات من فقدان أثره خلال هجوم وحشي شنته ميليشيات المستوطنين على خربة التل في جبل الباطن جنوب البلدة. ووفق مصادر محلية، بدت على جثمان الشهيد آثار اعتداء مباشر وعنيف. ويُعد عوض ثاني شهيد في ذات المنطقة خلال أقل من 24 ساعة، بعد استشهاد الشاب سيف الدين كامل عبد الكريم مصلط (23 عاماً) في وقت سابق اليوم، نتيجة تعرضه لضرب مبرح من قبل المستوطنين في سنجل. وقد شهدت البلدة ومحيطها مواجهات عنيفة إثر محاولة الأهالي والمتضامنين إزالة بؤرة استيطانية جديدة أقامها المستوطنون في خربة التل، ما أسفر عن إصابة 10 فلسطينيين بجروح وكسور، وتعرض أحد النشطاء للدهس، إضافة إلى الاعتداء على مركبتي إسعاف.

ونهاية حزيران الماضي، أدانت الأمم المتحدة، هجوم مستوطنين إسرائيليين على بلدة "كفر مالك" في الضفة الغربية المحتلة، والذي أسفر عن استشهاد 3 فلسطينيين، وإصابة 7 آخرين جراء عدوان المستوطنين على البلدة. وفي حينه، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر أمني لم تسمه قوله: "وصل مستوطنون إلى قرية كفر مالك قرب رام الله، وأحرقوا مباني ومركبات واشتبكوا مع الأهالي وخطّوا شعارات على الجدران، وأصيب عشرة فلسطينيين جراء رشقهم بالحجارة" ■

يتصاعد نفوذ تيار ديني قومي متطرّف داخل كيان الاحتلال، يُعرف بأنصاره الذين يتلمذون على أيدي حاخامات تخرّجوا من مدرسة "مركز هراف" الشهيرة، وينتمون للجيلين الثاني والثالث من حركة "غوش إيمونيم" الاستيطانية. يُشكّل هذا التيار أحد أبرز مصادر العنف العقائدي ضد الفلسطينيين، ويُعد امتداداً مباشراً للفكر المشيحاني الداعي إلى إقامة "دولة يهودية خالصة" في كل أرض فلسطين التاريخية. يعتقد أتباع هذا التيار أن الله منح أرض فلسطين لليهود حصراً وفق الرواية التوراتية، ويُحرّمون على غير اليهود الإقامة فيها. في نظرهم، إقامة الدولة اليهودية ليست مسألة سياسية أو قانونية، بل هي واجب ديني لا يكتمل إلا بترحيل كل غير اليهود من الأرض.

ويُعتبر قتل الفلسطينيين بالنسبة إليهم أمراً مشروعاً بل واجباً، سواء كانوا مدنيين أم مقاومين، حيث يُصنّفون الجميع كجزء من "بيئة العدو". بل ويصل تطرفهم إلى رفض التعايش مع من يسعون إلى حلول سلمية، معتبرين أن دعاة التعايش من اليهود يجب "استئصالهم" أيضاً، لأنهم "يُخالفون إرادة الرب". هذا الفكر الإقصائي لا يعترف بمفاهيم الرحمة والعدالة في التعامل مع غير اليهود، إذ يعتبرها "قيماً يهودية داخلية" تُمارس بين اليهود فقط. أما التعامل مع الفلسطينيين، فيجب أن يتم - وفق أيديولوجيتهم - بـ "القوة وحدها"، بهدف دفعهم للرحيل من البلاد. تقوم فلسفة هذا التيار المتطرّف على استخدام العنف الوحشي لدفع الفلسطينيين إلى الهجرة القسرية، مما يحقق ما يُسمونه "السيطرة الروحية والمادية" على الأرض، وهي فكرة مركزية في الخطاب الديني القومي للمشيحانية. وتكمن خطورة هذا التيار في تغلغله داخل صفوف المستوطنين عموماً، حيث باتت الحدود بين القومية الدينية والتطرف السياسي



غزة.. مراجعات

يقول الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ (المائدة: 82)

العدوان على غزة كان قاسياً في فتكه، طويلاً في أمده، كاشفاً فيه حقيقة الغرب، وهوية الكيان، وخذلان القريب، ومكر البعيد.

لقد دفع أهلنا في غزة ضريبة خذلاننا أكثر مما دفعوه من دماء سفكها العدوان؛ فجراح الجسد تندمل لا محالة، إما بالشفاء أو بالموت، بل وتُتسى، أما جرح الخذلان فإنه يصيب القلب والروح، ويبقى أثره، وتُحاسب عليه الأمة قبل يوم القيامة وبعده. وعليه، فإن من واجبنا كأمة أن نجتمع ونقوم بعملية تشريح عميقة ومؤلمة، نحاسب فيها أنفسنا؛ فليس الزمان زمان مناقشة الاختلافات الفقهية والعقدية، والعدو لا يفرق بين من يغسل رجله ومن يمسحها. المرحلة أخطر؛ لأن العدو قرّر استئصالنا جملةً وتفصيلاً. فإما أن نكون أمةً موحدةً عزيزة، أو أن نكون سطرًا في كتب الغابرين. علينا أن نزيح كل الخلافات التي أورثنا إياها التاريخ جانباً، ونجتمع تحت سقف الله ورسوله، الذي تؤمن به جميع فرق المسلمين، نجتمع لرفع الظلم عن أمة الإسلام، عن أهلنا المقهورين في غزة. وعلى الشعوب أن تُحاسب نفسها، وأن تطرق نافذة الوعي في وجدانها، وأن تُسأل علماءها ومتفقيها ونخبها عما آل إليه حالنا من ذل وهوان.

كفانا كُرهاً وحقدًا؛ لقد قتلنا الإنسانية فينا بعصبياتنا، ففقدناها حين وجبت نصرتنا لغزة. غيَّبنا سماحة الوعي، وأحللنا محلها رذيلة العصبية. ولن تنتصر الأمة إلا بوحدة صمّاء تعصم دماءنا، وتُعزّز ذليلنا، وتردع عدونا.

علينا أن نبحث عن الإسلام في معاني القرآن، وفي أنفاس الحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم. نعم، قدّرنا أن نخلف، لكن الحذر كل الحذر من أن نحول اختلافاتنا إلى خلافات تُذهب ريحنا: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (الأنفال: 46)

لعلها الحرب الأخيرة، تلك التي تمهد ليوم

القيامة والمذكورة في نصوصنا. فما عذرنا عن الغياب عن أعزّ الساحات وأشرفها؟ ماذا سنقول لربنا؟ وبأي وجه سنقابل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم؟

هل تُشفع لنا عصبياتنا وفرقتنا وخذلاننا؟ بأي أعذار سنجتاز الصراط؟ وهل سنحظى بنظرة تُطمئننا من الحبيب ﷺ، أو شربة ماءٍ تروينا، وأجساد أهلنا تتضوّر جوعاً، ولا ماءً يرويها ويهدئ روعها؟ إن العدوان على غزة لم يكن الأول، وإن كان الأعنف. وما كان للعدو أن يتجرأ على فعلته الشنيعة وإمعانه في التكيل بأهلنا، لو أن المسلمين وقفوا له بالمرصاد منذ قيام هذا الكيان. فالعدو يُمعن في جرائمه لأنه يعلم يقيناً أنه نجح في تغييب الوعي بمركزية قضية فلسطين من وجدان أبناء هذه الأمة. فلسطين تعاني منذ أكثر من ثمانين عاماً، ولو راجعنا برامجنا التعليمية والتوعوية خلال هذه العقود، لوجدنا غياباً كبيراً لفلسطين عن حياتنا. فلا حواضر دينية تكلمت عن هذه القضية رغم أهميتها، خصوصاً ارتباطها بأحداث آخر الزمان، ولا منابر بينت إجرام العدو واحتلاله لأرض المسلمين. حتى وسائل الإعلام، بل وحتى أدبيات حركات الإسلام السياسي، خلت من قضية فلسطين، إلا من استخدمها أداة لاستقطاب الموالين، لا بوصفها قضية مركزية ومصيرية في حياة الأمة. أما زيارة بعض رجال الدين من أوروبا إلى كيان الاحتلال مؤخراً، فلا وزن لها في ذاتها؛ لأن هؤلاء لا وزن لهم أصلاً. لكن الخطير هو الترويج الإعلامي لها، إذ قد يسعى العدو إلى تكرارها، وقد تشمل لاحقاً رجال دين من عالمنا العربي والإسلامي، وقد ينجح فعلياً في استقطاب عناوين كبيرة من داخل حواضرنا الدينية. وعليه، يجب ألا نمنح العدو أي مجال للمناورة في هذا الحقل، لأنه يُمثّل ركيزة أساسية من ركائز وحدة الأمة. فبعد نجاح العدو في تمرير "إبراهيميته" عبر أصحاب القرار السياسي، فهل يسعى اليوم لتلوينها بالصبغة الدينية عبر رجال الدين؟

وهل سيضحك بذلك على لحانا وعمائنا؟! ■

بقلم الشيخ محمد الناي



السيد محسن الأمين العاملي فقيه وأديب ومحقق من جبل عامل

”أيها العرب، أيها المسلمون، إن لكم في فلسطين تراثاً.. إن إخوانكم في فلسطين قد اقض مضاجعهم ما هم فيه من محنة وبلاء، وأسهر عيونهم وبرح أجسادهم ما يلاقونه من كيد الخصوم، ففي كل ناحية دم وقتل، وهدم وتدمير، وخوف وذعر، وفي كل مكان جرحى وقتلى وثكالى ومفجوعون.. فلا تضنوا عليهم ببذل التافه الحقير وقد بذلوا الجليل العظيم ولا تبخلوا عليهم بالقليل وقد بذلوا الكثير من المال والأرواح والبنين“



الحملة العالمية
للمقاومة
إلى فلسطين



FACEBOOK: الملتقى العلمي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTUBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095